

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	15-September-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	Will oil prices reach USD 20 this year?
PAGE:	21
ARTICLE TYPE:	General Industry News
REPORTER:	Wael Mahdy

التوقعات المختلفة للمصارف تترك السوق

هل ستصل أسعار النفط إلى 20 دولارًا هذا العام؟

ويقول المحلل الاقتصادي الدكتور محمد الرمادي الذي اصدر أخيراً كتاباً عن أزمة أسواق وأسعار النفط الحالية في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «لا أحد أصبح على دراية كافية ماذا قد يحدث في السوق، ففتح نرى توقعات مختلفة من كل المصارف، ولكن ما أصبحنا كلنا متأكدين منه حتى الآن هو أن أسعار النفط ستظل منخفضة لفترة أطول من المتوقع، ولم تعد تطمينات (الوبك) بأن الأسعار ستتحسن هذا العام في محلها». ويضيف: «في العام المقبل لن تنزل الضغوط حتى لو تحسن سعر النفط وعاد الصعود إلى 60 دولاراً أو 70 دولاراً مع نمو الطلب العالمي كما هو متوقع، فنصبح السوق سيحتاج إلى عامين أو ثلاث، وستظل الأسعار تحت مستوى 70 دولاراً لفترة من الوقت، وهذا أمر يجب أن نتعاشق معه».	أندروان كابيتال يعتقد أن أسعار الخام ستعاود الانخفاض، وقد تنزل عن 30 دولاراً للبرميل كما نقلت عنه صحيفة «فاينانشيال تايمز» الأسبوع ما قبل الماضي. ونسأل مؤسس صندوق التحوط النفطي أندروان كابيتال الشهرة واسعة في 2008 عندما توقع الزيادة الحادة في أسعار النفط ثم انهيارها في تلك السنة. وأبلغ أندروان الصحفي: «التوقع أن يكون خام غرب تكساس الوسيط في نطاق 25 إلى 30 دولاراً على مدى العامين القادمين». وقال إن الأسواق بالغت في رد الفعل على مؤشرات تباطؤ إنتاج الخام الأمريكي والتعليقات الصادرة عن منظمة «أوبك» في الفترة الأخيرة. وقال: «إذا ظلنا عند نحو 50 دولاراً لخام غرب تكساس الوسيط، فاعتقد أن الإنتاج الأمريكي سيعاود النمو بشكل قوي نسبياً».	وقد لا يصل النفط إلى 20 دولاراً، ولكن الكل يتوقع الآن بأن تكون أسعار النفط منخفضة، خصوصاً بعد أن انضم «غولدمان ساكس» إلى قائمة طويلة من البنوك التي خفضت توقعاتها لأسعار النفط. إذ قلص مصرف كوميرتش بنك الألماني أيضاً توقعاته لأسعار قانداً إن من المرجح أن يبلغ سعر تداول برنت 55 دولاراً بنهاية هذا العام، قبل أن يرتفع إلى 65 دولاراً بنهاية 2016. وهوت أسعار النفط بأكثر من 50 في المائة على مدى 12 شهراً الماضية حيث هبط سعر برنت من 120 دولاراً للبرميل في منتصف 2014 إلى نحو 42 دولاراً للبرميل الشهر الماضي بسبب تخمة المعروض. ولم يستصحب المصارف في الجهات الوحيدة في السوق التي تظهر تشاؤماً كبيراً، إذ يبيع أندروان مدير صندوق التحوط الشهير	عدد المتخصصات الباحثة عن التقلص في أميركا ساعدت في تقليص خسائر السوق. وأنتهت عقود الخام الأمريكي لأرباب استحقاق جلسة التداول منخفضة 1.29 دولار أو ما يعادل 2.8 في المائة، لتسجل عند التسوية 44.63 دولار للبرميل. وتراجعت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت 75 سنتاً أو 1.5 في المائة لتبلغ عند التسوية 48.59 دولار للبرميل. وكان الخامان القياسيان قد هبطا بأكثر من 3 في المائة عقب الإعلان الذي أصدره «غولدمان ساكس»، ثم قلصت خسائرها مع تعالي الأسعار في بورصة وول ستريت وتقرير من شركة «بيكر هيرز»، أشار إلى انخفاض في عدد المتخصصات النفطية العاملة في الولايات المتحدة. لكن الأسعار اتجهت للانخفاض مرة أخرى في أواخر التعاملات.	الوسيط في 2015 إلى 48.1 دولار للبرميل مقارنة مع 52 دولاراً في التقديرات السابقة. أما مزيج خام برنت، الذي يُعتبر الأهم والرجح في تسعير نصف نفط العالم فإن «غولدمان ساكس» يتوقع له أن يصل في 2016 إلى 49.5 دولار للبرميل من 62 دولاراً في التوقعات السابقة. ويتوقع المصرف وصول سعر برنت في 2015 إلى 53.7 دولار للبرميل مقارنة مع 58.2 دولار في التوقعات السابقة. وتأثرت أسعار النفط يوم ساءس، بشكل كبير، هبوط العقود الآجلة للنفط نحو 2 في المائة يوم الجمعة بعدما خفض البنك توقعاته لأسعار الخام، بسبب وفرة المعروض العالمي والخوف بشأن الاقتصاد الصيني. لكن أجواء إيجابية أثارها تعافي الأسهم الأمريكية وانخفاض في	ويعزو البنك الخفض في السوق إلى زيادة إنتاج «أوبك»، حيث ضخ العراق والسعودية معدلات قياسية من النفط هذا العام. أما النفط الصخري الذي هو أحد أبرز أطراف الأزمة الحالية في السوق فإن «غولدمان ساكس» يتوقع له أن يبدأ في الانخفاض بشكل مؤثر ابتداءً من الآن. ولكن إذا لم يكن السيناريو الأساسي لـ«غولدمان ساكس» هو سيناريو 20 دولاراً، فما تراه السيناريو الأساسي للأسعار؟ لقد يني المصرف سيناريو مستقلاً لأهم خاسرين في السوق كل على حدة وللعامين 2015 و2016، فيالتسمية للخام الأمريكي غرب تكساس فقد خفض المصرف توقعاته لسعره في عام 2016 إلى 45 دولاراً للبرميل من 57 دولاراً في التقديرات السابقة. ويتوقع «غولدمان ساكس» وصول سعر خام غرب تكساس	الآن تظاراً لأهمية المصرف كمصارف كبير في سوق العقود النفطية الآجلة إضافة إلى المكانة التي يحتلها بها جهاز أحداث السلع لديهم، الذي يوجد فيه محللون، مثل جيف كيبوري. ويقول «غولدمان ساكس»: «رغم أن هذه ليس توقعاتنا الأساسية إلا أن احتمالية وصول أسعار النفط إلى 20 دولاراً أصبحت عالية جداً مع زيادة امتلاء صهاريج تخزين النفط في العالم». ويؤيد «غولدمان ساكس» أن أسعار النفط تحت ضغوط شديدة بسبب ضعف العوامل الأساسية في السوق مع تباطؤ الطلب ونمو المعروض. ويعرب البنك الأمريكي عن قلقه من أن يكون الخفض النفطي في سوق النفط أعلى من المتوقع، إذ إنه قد يصل إلى 1.9 مليون برميل يومياً خلال الربع الثالث الذي أوشك على الانتهاء».	الجدير، وأثل مهدى البداية كانت مع مصرف «اسيتي غروب» الأمريكي الذي لم يستبعد في توقعات أصدرها مطلع العام الحالي أن تصل أسعار النفط إلى 20 دولاراً في الربع الثاني، ولكن هذا لم يحدث حتى الآن. إلا أن السؤال الذي ما زال قائماً حتى الآن هو: هل ستصل الأسعار إلى 20 دولاراً بحلول نهاية العام؟ في الأيام القليلة الماضية عادت النظرة المتشائمة لأسعار النفط ولكن هذه المرة مع مضارب كبير آخر هو أندروان كابيتال الذي توقع أن يصل النفط إلى 30 دولاراً، قبل أن يخرج «غولدمان ساكس»، بيوم الجمعة، بتقرير متشائم للغاية يتوقع فيه وصول النفط إلى 20 دولاراً. ولعل تقرير «غولدمان ساكس» هو الأكثر تأثيراً حتى
--	---	---	---	---	---	---	---